

قصة سيدنا يوسف وعيسى (عليهما السلام) | نبيل العوضي

نبيل العوضي

قصة يوسف عليه الصلاة والسلام. ذكرنا في الدرس الماضي ان يعقوب عليه السلام هو ابن اسحاق السلام واسحاق هو ابن ابراهيم. الابن الثاني لابراهيم خليل الرحمن. وانجب يعقوب عليه السلام اولاد - 00:00:02

من زوجتين اما الزوجة الاخرى الصغرى فولدت له طفلا جميلا سماه يوسف وهذا الطفل كان يحبه يعقوب عليه السلام جدا جما. فكان يعقوب عليه السلام يقربه. ويوده ويحبه لحسن خلقه ولحسن معاملته. والله عز وجل يربيه ليكون نبيا من الأنبياء. يوم من الأيام - 00:00:22

جاء هذا الطفل الصغير وهذا الغلام الصغير جاء الى ابيه فقال يا ابتي رأيت في المtram رؤيا والرؤيا غريبة. وغريب ان يصف الغلام هذه الرؤيا. قال ماذا رأيت يابني؟ قال رأيت احد عشر كوكبا - 00:00:53

والشمس والقمر. رأيت كل هذه الكواكب والشمس مع القمر. قال رأيتمهم لي ساجدين كيف يرى طفل وغلام يرى كواكب يسجدون له؟ كيف رأى هذه الكواكب تسجد له؟ وكيف وصفها؟ وكيف علم انها تسجد له - 00:01:10

فعلم يعقوب عليه السلام ان بالامر شيء. وان هذه الرؤيا ليست كاي رؤيا. كانت عنده من الفراسة او للوحى او الالهام انه علم ان ان هذه الرؤية سوف تتحقق يوما من الأيام. فقال له لا تخبر اخوانك بهذه الرؤيا. ربما يحصل ما يحصل - 00:01:28

اني رأيت احد عشر كوكبا. والشمس قال يابني لا تقصر رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا. ان الشيطان لكن الخبر انتشر بين اخوانه وكأنهم علموا او سمعوا او ازداد - 00:01:48

حسدهم ليوسف عليه السلام بينما هم متجمعون يوم من الأيام وكان ليوسف عليه السلام اخا اصغر منه اسمه بنiamin من ام واحدة وكانتا يحسدون يوسف عليه السلام واخاه على حب ابيهما لهما. ولكن كان له سبب وله عذر في هذا - 00:02:28

فقد كان يوسف وبنiamin احسن اخلاقا من البقية. فتجمعوا يوم من الأيام قالوا ما الذي يحصل؟ ابونا يحب يوسف ويحب اخاه اكثر منا ونحن عصبة. القضية ليست انكم عصبة. وانكم مجموعة مترابطة. القضية حسن خلق. وبر بوالد. اذا ماذا - 00:02:48

نصنع ماذا نفعل ازداد الحسد والحقد عندهم؟ قالوا لابد ان نقتل يوسف. نقتله او نطرحه ارضا نرميه في الصحراء تأكله الذئاب ثم بعد هذا يخلو لكم وجه ابيكم. تبقون انتم فقط مع ابيكم ولا يحب غيركم. قال قائل منهم. قالوا هو الاكبر - 00:03:08

وقالوا غيره المهم ان احد الاخوة اعترض قال لا لا تقتلوه. ان كنتم فاعلين ان كنتم فاعلين. ارموه في غيابة في بئر من الابار تأتي قافلة و سيارة فتحمله وتخلصه عنكم اما القتل فلا تفعلوه ان كنتم ولابد فاعلين فارموه في بئر وفي جبن - 00:03:28

لقد كان في يوسف و اخوه ايات السائلين قالوا ليوسف و اخوه احب الى ابينا منا نحن عصبة. ان ابانا ماذا نصنع؟ ماذا نفعل؟ اقتلوا يوسف او اطروحوه ارضا ثم ماذا يحصل بعد هذا - 00:03:48

يعني بعدها تتوب مثل الذي يجهز المعصية يقول سوف اعصي ازني ثم اتوب. او افجر ثم اذهب الى العمارة. وهل تضمن انك تدرك هذا الوقت حتى تتوب الى الله عز وجل. الا تخاف ان الله عز وجل يقبض روحك قبل او اثناء المعصية؟ وانت ترتكب المعصية - 00:04:28

قبل التوبة الا تخاف من هذا؟ قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف. والقوه في غاية يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فاعلين فتجمعوا عند ابيهم. قالوا يا ابانا الى متى اخونا يوسف جالس عندك في البيت؟ الى متى؟ ارسله معنا ابعثوا معنا يلعب - 00:04:48

حتى يتذمّر يفرح يمرح وي يوسف عليه السلام يحب اللعب. غلام صغير فلما سمع هذا الكلام فرح واستبشر يذهب مع اخوانه الى اللعب

الى الى الرحلة يعقوب عليه السلام كأنه كان قلبه يحس بامر. قال اخاف اخاف ان تذهبوا به ثم يأكله الذئب وانتم لا تدرون لا -

00:05:17

يشعرون اخاف ان يحصل له شيء. قالوا يأكله الذئب ونحن مجموعة كبيرة قوية. يعني نحن لا نصلح لشيء بعد هذا ان حصل. فوافق
يعقوب عليه السلام وارسله معهم. قالوا يا ابانا ما لك لا تؤمننا على يوسف - 00:05:37

وانا له لنا صحون. ارسله معنا غدا يرتع ويلاعب الله لحافظون. قال اني ليحزنني ان تذهبوا به. واخاف ان يأكله الذئب وانتم عنه
غافلون. قالوا لانك له الذئب ونحن عصبة. انا - 00:05:57

فاما بهم يضحكون مع يوسف عليه السلام ويلاعبون معه ويمرحون في الصباح الباكر اخذوه وهم يوعدون اباهم سوف يحفظونه
وسوف يرجعونه قريبا ويوسف عليه السلام تخيلوا موقفه تخيلوا شعوره لاول مرة يخرج مع اخوانه يحبهم وهم لا يحبونه. لاول مرة
يخرج معهم يريد اللعب. يريد المرح يريد - 00:06:27

متعة هم يضحكون معه ويلاعبون معه. ويعقوب عليه السلام ينظر اليهم يغادرون. فلما غابوا عن عين يعقوب عليه السلام تغيرت
نظراهم تغير كلامهم تغير اسلوبهم. فإذا بيوسف عليه السلام استذكر الامر الذي حدث. ما الذي جرى؟ فلما وصل - 00:06:57
الى بئر وجب بعيدة عميقة. حملوا يوسف ظن انهم يلعبون معه ويمزحون معه. فإذا بهم يضعونه على حافة البئر على الجب وتمسك
بحافته. قال يا اخواني ماذا تصنعون ماذا تفعلون؟ فضحكوا. قال ابونا يحبك اكثر منا. الان الان يحبك اباك. قال ماذا تقولون؟ ماذا
تفعلون؟ يا اخواني - 00:07:17

وهم يتضاحكون وينزلونه في الجب فيسقط ويناديهم في الجب في البئر سقط على الماء وهو لا يعرف السباحة ولا مصغر فبحث
في الماء فإذا به يرى صخرة فيرتقي عليها وينادي اخوانه يناديهم يصرخ عليهم وهم ربما يشتمونه ربما يسبون - 00:07:42
ما الذي حصل؟ ما الذي جرى؟ هل يعقل هذا؟ اخواني الذين احبهم يريدون قتلي. وكادوا يقتلونني. فإذا به في هذه اللحظة لعل الله
عز وجل نفت في صدره والهمه يا يوسف سوف يأتي يوم تخبر اخوانك بما - 00:08:02

نعود بك وهم لا يعلمون. وهم لا يشعرون. لا يعلمون انك يوسف سوف يأتي اليوم لكن اصبر وتحمل الامر الان ذهبوا به واجمعوا
واجعوا ان يجعلوه في غيابة واوحينا اليه لتنبأهم بامرهم هذا لتنبئهم - 00:08:22

في امرهم هذا وهم لا يشعرون. اما يعقوب عليه السلام فهو بانتظار ابنه. حبيبه فلذتك كبدك بانتظاره ينتظره على احر من الجمر.
وبعد قليل يسمع صوتا ويرى ظلا من بعيد. انهم اولاده - 00:08:52

الحمد لله جاؤوا الحمد لله رجعوا ولكن اين يوسف ما الخبر الذي يجري اين ابني؟ اين صغيري؟ اين حبيبتي؟ اذا بهم يكون. اخبروني
لما تكون؟ ما الذي يا ابانا يا ابانا هذا قميص ابنك ملطخ بالدماء وقد اخذوا قميص يوسف وذبحوا شاة ولطخوا الدم على القميص -
00:09:12

انساهم الله ان يمزقوا القميص. سبحان الله! يفضحهم رب جل وعلا. فإذا بهم ما الخبر؟ ما الذي جرى؟ وجاء قالوا يا ابانا انا وتركنا
يوسف عند متاعنا فاكله الذئب وما - 00:09:37

بمؤمن لنا ولو كنا صادقين. اين القميص على قميصه بدم كذب.رأى يعقوب عليه السلام القميص غير ممزق سبحان الله ذئب. ذئب
ينزع القميص عن يوسف فينتهش لحمه ذئب سبحان الله ينتظر يوسف حتى ينزع قميصه. ذئب لا يمزق القميص كيف نهش لحمه -
00:10:07

قالت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان عليم على ما تصفون. حزن يعقوب على فقد ابنه لكن ماذا يصنع؟ صبر. ليس لك
ايها الاخ المبتلى الا الصبر في هذه الدنيا صبر جميل. والله المستعان على ما تصفون. اين يوسف؟ تخيلوا يوسف عليه السلام الغلام
الصغير في - 00:10:37

في بنر لوحده لا طعام لا عناء لا حفظ لا رحمة في جب في بنر مظلوم ينادي يصرخ لا مجيب لا مغيث لا معين من يحفظ هذا الغلام
الصغير؟ تخيلوا كيف - 00:11:07

قضى تلك الليلة اول ليلة بعيدة عن حضن ابيه وعن دفء بيته. ثم جاءت سيارة قافلة. مرت على هذا البئر ربما بعد يوم يومين ثلاثة الله اعلم. كم المدة التي ظل فيها يوسف عليه السلام في البئر؟ فجاءت قافلة وارسلوا والدهم الذي يبحث عن الماء. فإذا - 00:11:24 النبي ينزل الدلو في الماء فإذا بيوسف عليه السلام يتعلق بالدلو. الدلو تقليل يخرج الوالد الدلو من البئر. فإذا به يرى غلام جميلاً حسناً فإذا به يصرخ يا بشرى يا بشرى هذا غلام هذا غلام. فاسروه واسروه بضاعة. والله - 00:11:44

عليهم بما يعملون. فذهبوا به الى مصر وباعوه بثمن بخس. قالوا دراهم. دراهم عشرة دراهم عشرين دراهم. الله اعلم. ما كان يعلمون انهنبي لو علموا انهنبي لما باعوه بهذا الثمن البخس وشروه بثمن بخس دراهم - 00:12:04

معدودة وكانوا فيه من الزاهدين. من الذي اشتراه من مصر؟ عزيزي مصر اشتري يوسف عليه السلام كما يسمى وزير وزير مالية اشتراه فجعله في القصر كالخدم وكالابن. يقولون ما كان عنده ابناء - 00:12:24

يجعل يوسف عليه السلام بمثابة الابن. وهو ايضاً يخدمهم في القصر. فكان هذا نوع من الفرج ليوسف عليه السلام ان يعيش في قصر من القصور ولكن مع هذا خادم كالعبد يباع ويشتري. ثم ظل في القصر سنتين وسبعين طويلاً حتى بلغ اشده. حتى - 00:12:42

اواعي حتى بلغ الحلم اعطاه الله عز وجل حكماً وعلماً وعقلها وفهمها ودرارياً لانه محسن حتى تعلقت به هذه المرأة. تخيلوا شاباً اعطاه الله عز وجل شطر الحسن. وزع الله عز وجل الحسن نصفين. نصف وزع - 00:13:02

على الخلائق كلها. والنصف الآخر اعطاه ليوسف عليه السلام الله اكبر. ما اجمل هذا النبي! ان هذه المرأة زوجة صاحب البيت العزيز اما هذه المرأة فانها تعلقت بيوسف. وتخيلوا كم راودت يوسف عليه السلام بحركاتها بكلمات - 00:13:22

بغمزاتها باشاراتها ويوسف عليه السلام. يخاف ربه جل وعلا. يغض بصره يصد عنها. يبتعد عنها حتى جاء يوم من الايام الذي وصلت فيه الشهوة الى قمتها. وصارت المرأة كالسكنانة من من قوة وشدة الشهوة. فاراد - 00:13:42

ان يفعل بها الفاحشة بقوة فغلقت كل الابواب وكان سيدها غير موجود زوجها غلت الابواب ونادت يوسف فتزينت له واختلت به وقالت له هيتك. افعل ما بدا لك - 00:14:02

وغلقت الابواب وقالت هيتك. ماذا يصنع يوسف عليه السلام؟ شاب اعزب غير متزوج لم يقض شهوته ابداً. اختلى بأمرأة جميلة ذات منصب يعني تبعد عنه اي شر. واي عقوبة. ثم بعد هذا هي التي تدعوه الى الفاحشة. وما قال رجل من امرأة اذا كان الشيطان ثالثهما - 00:14:22

كل هذه المغريات وكل هذه الشهوات لكن انظروا الى اليمان كالجبل. تتحطم عنده الشهوات والمغريات طالما عاذ الله انه ربي احسن مثواه انه لا يفلح الظالمون ارادت ان تهم به لكنه لم يهم بها - 00:14:48

لانه رأى برهان ربه. وهم بها لولا ان رأى برهان ربه فهو لم يهم بها ابداً. بل انه ركظ واستيق الباب ركظ الى الباب ليفتحه فلما فتح الباب فإذا بها تمزق قميصه من الخلف - 00:15:18

فلما تفاجأت بدخول سيدها قميص ممزق صدره قد انكشف والمرأة لوحدها والوضع غريب. قالت انظروا لمكرها. قالت ما جزاء من عاد باهلك سوءاً الا ان يسجن او عذاب اليم. ماذا يقول يوسف؟ قال هي - 00:15:38

فقط لم يزد على هاتين الكلمتين. فجاء رجل من اهلها قيل هو احد اقربائها قال انا احكم بالقضية. قال كيف الان الزوج محترم. من الصادق هي ام هذا الشاب الذي يخدم في البيت من؟ قال انت بالقميص الممزق - 00:16:06

ان كان القميص ممزقاً من الامام فهي صادقة وهو كاذب. وان كان القميص ممزقاً من الخلف فهي كاذبة وهو الصادق هل طلقها؟ هل عاقبها؟ هل سجنها؟ ماذا يفعل؟ اقل - 00:16:26

قليل ان يبعد يوسف عليه السلام من القصر لكنه الدياثنة في الطبقة الكبرى في الطبقة العليا عند بعض الاغنياء بعضهم عند بعض الاثرياء عند بعض افراد وفئات هذه الطبقة الكبرى العليا الملا ما عندهم غيره على نسائهم. دياتنة حتى في بيوتهم والعياذ بالله حتى على - 00:16:56

وجهم ماذا قال زوجها يوسف اعرض عن هذا واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين هل توقف الحديث عند هذا؟ انتشر الخبر. ربما

الخدمات ربما الخدم في القصر. ربما الاقرباء انتشر الخبر عند النساء - 00:17:16

نعم. وتخيلوا النساء اذا تناقلن خبرا مثل هذا. عن اي امرأة اعزى ليست اي امرأة امرأة الوزير. قد شغفها حبا قتلها بحبه انظروا ماذا صنعت. انظروا ماذا فعلت والكلام يزداد. فلما سمعت بهذا الكلام جمعتهن - 00:17:36

واعتندت لهن متکاً. واعطت كل واحدة من النساء سكين. ثم قالت ليوسف عليه السلام اخرج عليهم عظمنا يوسف. اندھشنا. كل واحدة وبيدھا السکین اخذت تقطع ما قال الله قطع ایدیھن قال وقطعن يعني اسلوب مبالغة كل واحد تقطع يده وهي ما تشعر. ما تشعر من انبهارها بجمال يوسف - 00:17:53

واعترفت بذنبها. واخبرتهم ان يوسف قد استعصم وتمسك بدينه وبخلاقه اما انا لا زلت اريده وكذلك النساء. قالت اذا لم يستجب لي فانني سوف اسجنه. سمع يوسف عليه السلام بالخبر وجلس بينه وبين نفسه فرفع يديه الى الله فقال قال ربى السجن احب الى مما - 00:18:23

والا تصرف عنی کیدهن اصب اليهں كالجاهلين وفعلا سجن يوسف عليه السلام فدخل السجن واخذ ينصح الناس في السجن مظلوم نشووا من الناس ان يوسف اراد الفاحشة بأمرأة العزيز ولهذا سجننا. ثبتت التهمة عليه سبحانه الله حتى ما سمحوا له ان يدافع عن نفسه. مع انه ثبتت - 00:19:03

ومع هذا المتهم هو البريء. البريء هو هو المذنب والمذنب هو البريء. انقلبت الموازين. اما في زماننا فحدث ولا حرج ادخل السجن فكان كلما دخل احد الناس المظلومين في السجن اخذ يصبره ويذكره بالله ويهدون عليه الامر ويتعبد ربه - 00:19:33

وهو بالسجن فرأه رجال في السجن رأه على احسانه وصلاحه فرأوا رؤيا فاخبروه بها. احدهما رأى انه يحمل فوق رأسه خبزا تأكل الطير منه. والثاني يرى انه يعصر خمرا. ما ما هذه الرؤية العجيبة؟ فجلسوا عند يوسف. اخبرنا بهذه الرؤيا - 00:19:53

نراك من المحسنين فاخذ يدعوهم الى الله عز وجل اولا. قال لا يأتيكم طعام ترزقان الا نباتكم بتاؤيله قبل ان يأتيكم احتمال انه يعني لا يأتيكم طعامي الا اخبركم بما هذا الطعام قبل ان يصل او لن يأتي موعد الوجبة القادمة الا وافسر لكم الرؤيا لكن اصبروا. اولا - 00:20:13

اريد ان اخبركم بامر انا على التوحيد وهؤلاء الناس على الشرك وهؤلاء الناس على ضلال وانا اتبعت ملة اباء ابراهيم واسحاق ويعقوب والناس يسمعون بابراهيم ويسمعون باسحاق ويسمعون بيعقوب عليهم السلام. هؤلاء ابائي واجدادي. هؤلاء اتبعهم - 00:20:33

في السجن أرباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار. ثم لما علمهم دين الله عز وجل فسر لهم الرؤيا. اما احدهم فيسقي ربه خمرا. واما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه. قضي الامر - 00:20:53

التي فيه تستفتيان ما اخبر من الذي سوف يموت رحمة به؟ لطفا به ومرت الايام وقال لهذا الذي ظن انه ناج قال اذكرني عند ربك. يعني اذا جئت الى سيدك فاخبره بامری واخبره بحالی. ربما يعيد القضية مرة اخرى. ربما يخرجنی - 00:21:13

السجن يوسف اراد ان يخرج من السجن ليبلغ دين الله عز وجل. يبلغ شرع الله عز وجل. الملك طبعا هذا الذي خرج نسي. نسي يوسف عليه السلام من فرحة الافراج عنه الملك في ذلك الزمان رأى رؤيا رأى وجمع الناس حوله قال يا قوم رأيت رؤيا من يفسرها؟ رأيت سبع بقرات سمان - 00:21:33

يأكلهن سبع عجاف. امر غريب تخيلوا بقرات يأكلن بقرات. وسبعين سنبلات خضر وآخرى يابسات. من يفسر لي الرؤيا قالوا احلام شياطين. احلام مختلطة. ثم قالوا وما نحن بتاؤيل الاحلام بعالمين. طيب اذا ما تعلمون ليش تقولون احلام مختلطة - 00:21:53

كتنم ما تعلمون اسكنتوا. وتكلم الرجل الذي يسقي السيد الخمر سمع بالرؤيا. قال انا عندي رجل يفسر لك الرؤيا. ارسلني اليه. قال من قال رجل في السجن اسمه يوسف. قال اذهب اليه. فذهب اليه الرجل - 00:22:13

في سبع بقرات يأكلهن سبع عجاف وسبعين سنبلات خضر وآخرى يابسات. لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون فاذَا بیوسف عليه السلام الرحيم بهذه الامة الرحيم بامته يفسر هذه الرؤيا. قال سبع سنوات - 00:22:33

يزرعون دأب زراعة كثيرة. فإذا حصدتم الثمار لا تخرجوها من سنابلها القمح. ذروه في السنبلة وهذه معجزة الهبة لأن القمح اذا ظل في السنبلة يبقى أكثر. قال الا الذي تأكله الا قليلاً مما تأكلون. لانه سوف يأتيكم سبع سنوات شداد. يأكلن - [00:23:03](#)

ويذهب كل الذي قدمتم لهن. خزنتم لهن لهذه السنين. الا قليل ثم بعدها مئة عام يرجع الخير فيه مرة اخرى الملك لما سمع بالخبر قال اتوني بهذا الرجل الذي فسر هذه الرؤيا. هذا رجل الان يتكلم بامور خطيرة بمستقبل البلد. بالاقتصاد - [00:23:23](#)

شئون الامة ائتوني به. لما جاءه الداعي قال لا ما اخرج. يقول نبينا عليه الصلاة والسلام لو دعيت لاجبت الداعي لو كنت مكان يوسف اجتب الداعي لخرجت من السجن لكن يوسف عليه السلام اراد الا يخرج حتى تثبت براءته لئلا يقول الناس خرج يوسف عفوا عنه - [00:23:43](#)

لأنه فسر رؤيا مع انه مجرم. فجمع الملك النسوة. قال ما بالكن؟ ما خطبك ان راودك يوسف عن نفسه؟ لاما راودتن يوسف؟ كان الملك يعلم انه بريء. وهذا الملك اعلى سلطة من العزيز الذي ظلمه. الملك هو السلطة العليا والعزيز مثل الوزير. قال ما بالكن؟ ما خطبك ان ادا - [00:24:03](#)

اوتدن يوسف عن نفسه بعد سنين قيل ظل يوسف في السجن سبع سنين. قل له حاشا لله ما علمنا عليه من سوء. الان اعترفت امرأة العزيز قالت امرأة العزيز الان حصص الحق انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين - [00:24:23](#)

كان امرأة العزيز الان تغيرت بعد هذه السنين قال الملك الان اتوني به ظهرت برائته فخرج يوسف عليه السلام والناس يتناقلون براءته بعد طوال تلك السنين. كم في السجن من مظلوم اي والله. متى تظهر براءته ربما بعد قتيله؟ وربما بعد موته بسنين. ربما بعد خروجه من السجن. فلما جاء الملك - [00:24:43](#)

به وكلمه رأى انه ليس اي رجل عنده علم وعنده حكمة. قال انك اليوم لدينا مكين امين. قال يوسف عليه السلام اجعلني على خزانة الارض. اني حفيظ عليم. اجعلني الوزير مكان ذلك الذي ظلمني. سوف احفظ هذه الامة لاني عليم بهذا الامر - [00:25:09](#)

صاحب دين وتقوى وعلم فصار مكان العزيز وجاءت السنين سنين سنن الخير ويوسف عليه السلام لا يراعي احدا يخزن طعام ويخزن الطعام في اماكن جعلها مثل الصومعة مثل امور القباب. يخزن فيها الطعام بمحاصيلها لا يخرجها من سنبلته - [00:25:29](#)

من السنابل ثم جاءت السبع سنين الشداد. وانتشر الجوع والقطط في كل البلاد الا مصر. التي يحكمها الاب الملك وتحت الملك من؟ يوسف عليه السلام. وكان الملك والحكم بيده. وكان يحكم بشرعية الله عز وجل. استغل الفرصة يوسف. فلما صار العزيز - [00:25:49](#) كما فيهم بشرعية الله عز وجل وانتشر القحط والجوع في فلسطين. فارسل يعقوب عليه السلام ابناءه. ليذهبوا الى هذا الرجل الذي يقال وانتشر عند الناس. انه يوزع الطعام بالمقابل يعطونه بضاعة ويعطيمهم طعام. كل البلاد اصابها مجاعة وقطط الا هذه البلاد. فجاء اخوه يوسف فدخلوا على يوسف وهم لا يعرفون - [00:26:09](#)

انه يوسف. فعرفهم فعرفهم وهم له منكرون ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني الا ترون اني اوفي وانا خير المنزلين فان لم تتواني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربوا لما سألهم اخبروه - [00:26:32](#)

ان لنا اخ عند ابينا تركناه. لم يأتي معنا. قال السنة القادمة اذا جئتم ولم تأتوني باخيكم لن اعطيكم طعاما. لا بد ان تأتوا باخيكم الذي ذكرتم ان لكم اخ لابد ان تأتوا به. اخوه الصغير بنiamin اشتاقت لرؤيته يوسف عليه السلام. قالوا حاول مع ابينا وقال - [00:27:12](#) لخدمه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم ارجعوا البضاعة وادخلوها داخل الطعام. لعلهم اذا يعني اذا رجعوا الى ابيهم اذا رجعوا الى بلادهم اذا عرفوا ان البضاعة ارجعت لعلهم يرجعون مرة اخرى. فلما رجعوا الى يعقوب عليه السلام قالوا يا ابانا يا ابانا قال ما الخبر؟ خبر؟ قالوا منع - [00:27:32](#)

من الكيل. طيب الم تقول يعني كيف اكرمكم هذا الملك هذا العزيز؟ كيف احسن اليكم؟ لا ما ذكروا هذا كله. قالوا فقط منع الكريم. فارسل معنا اخانا نكتل. ارسل معنا اخانا الصغير نكتل. يعني نأتي بالطعام وانا له لحافظون. فتذكرة يعقوب - [00:27:52](#) تذكر يعقوب يوسف عليه السلام لم ينسه الى هذه اللحظة على أخيه من قبل. فالله خير حافظا. وهو ارحم الراحمين يا ابانا لن نفعل شيئاً لن نؤذيه قال لا كما فعلتم ليوسف تفعلون الان باخيه لترسله معكم بدأ - [00:28:12](#)

يفتحون الامتعة فوجدوا بين الطعام البضاعة ردت اليهم سبحان الله. فجاءوا قالوا يا ابانا يا ابانا ما نبغى. هذه بضاعتنا ردت علينا

انظر لنرجع هذا ملك وهذا حاكم كريم امين عادل منصف - 00:28:42

ارجع علينا البضاعة مع الطعام. لرجوع اليه مرة اخرى. نمير اهلنا ونحفظ اخانا وزنداد كيل بغير. الميراث الطعام نأتي لاهلنا بالطعام

وزنداد كيل بغير لان يوسف ما كان يعطي الا لكل بغير صاع. يعني كيل فقط لكل واحد على بغير يعطيه - 00:29:02

اكثر ما يعطي حتى لا يعني ينفذ الطعام. قالوا زنداد كي البغير يعني اذا ذهب اخونا معنا يزداد الكيل كيلا. ذلك كيل يسير هذا الذي

عندهنا شيء قليل. فاذا بهم يراودون من يعقوب عليه السلام يحاولون به مرة بعد اخرى. قال اذا اردتم ان ارسله معكم بشرط قالوا ما

هو الشرط؟ قال - 00:29:22

ائتونى موثقا من الله. عهد بيني وبينكم. تقسمن لتأتونى به الا ان يحاط بكم. كأنه رأف لحالهم. قال الا اذا عجزت خلاص يعني صار

شيء ما تملكون القدرة. لكن تقسمن ان تأتونى به. فاتوه المؤثر والوعد واقسموا. ثم قال الله على ما نقول وكيل - 00:29:42

ثم نصحهم قبل الرحيل يابني لا تدخلوا من باب واحد. وادخلوا من ابواب متفرقة. الله اعلم. لم قال لهم هذا هل هو لاجل العين؟

خوف من اللصوص لامر غير هذا الله اعلم العلم عند الله. ثم قال لهم وما اغنى عنكم من الله من شيء. ان الحكم - 00:30:02

الله عليه توكل وعليه فليتوكل المتوكلون. ذهروا فدخلوا على يوسف عليه السلام. الان الاخوة كلهم قد تجمعوا نظر اليهم يوسف

عليه السلام. نظر الى اخيه الصغير بعد سنوات طويلة. تخيلوا كم سنة من كان - 00:30:22

فلان الى ان بلغ اشده في قصر العزيز. ثم كم سنة دخل السجن؟ سبع سنين تسع سنين. ثم سنوات الخير سبع سنين ثم بدأت سنوات

العجاف يعني تخيلوا كم سنة ابتعد عن اخيه. الان هم لا يعرفون ان هذا يوسف لانه كان صغيرا فكثير تغير منظره. اما هو يعلم لانهم -

00:30:42

كانوا كبارا وشكل الكبير لا يتغير كثيرا. فعلم ان هذا اخوه اخاه الصغير وادخله بينه وبينه لا يراه احد. فلما دخل عنده قال ماذا تريد

ايها العزيز قال يا بنiamين انا اخوك. قال من؟ قال انا اخوك. اي اخ؟ قال انا يوسف. قال يوسف مات. قال لا. بل انا يوسف -

00:31:02

قال اني انا اخوك فلا تبتأس. فلا تبتأس بما كانوا يعملون تخيلوا منظر العناق والسؤال والمصافحة. كم المدة التي جلسوا معه؟ يحدثه

ويسأله عن اخباره عن ابيه عن اهله عن امه فلما جهزهم بجهازهم. جعل السقاية في رحل اخيه. يعني سقاية الملك جعلها في رحل

من؟ بنiamين الصغير - 00:31:29

ثم اذن مؤذن لما غادرت القافلة ناداهم المؤذن ايتها العبر ايتها القافلة انكم سارقون فاقبلوا نحن نسرق وحد الله ان نسرق. قال ماذا

تفقدون؟ قالوا نفقد صواع الملك. ولمن جاء به حمل بغير وانا به زعيم يعني يقول لهم المنادي. الذي يأتي بالصيام - 00:31:59

يعني له حمل بغير زائد من الطعام. وانا اضمن لكم هذا. قالوا تالله يقسمون لانهم متاكدون ما جاءوا للسرقة. لقد علمتم ما جئنا لنفسد

في الارض وما كنا سارقين ابدا. قالوا فما جزاء ان كنتم كاذبين؟ اذا كان كنتم كاذبين ووجدنا الصواع عندكم ما جزاؤه؟ قالوا شريعتنا

شريعة ابي - 00:32:19

الى يعقوب نبي الله من وجد يعني الصواع في رحله فهو عبد لكم تملكونه. فبدأوا بالبحث بالكار بأداوا بالبحث فلم يجدوا حتى

وصلوا الى الوعاء الاخير وهي الاخ الصغير بنiamين. فلما فتحوا متابعه ووجدوا الصواع - 00:32:39

في متابعه. فقالوا وجاؤوا الان هم اصحابهم الخجل والحياء. ماذا نقول؟ ماذا نصنع لهذا العزيز لهذا الزعيم الكريم لهذا الحاكم الذي

اكرمنا ماذا نقول له؟ فلما جاءوا الى يوسف تعرفون ماذا قالوا؟ قالوا - 00:32:59

يسرق. ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل. يقصدون من؟ يقصدون يوسف عليه السلام ما يعلمون ان الذي امامهم هو يوسف.

فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم - 00:33:19

من كظم غيظه لم يتكلم. انظروا الحلم. انظروا كظم الغيظ. قال في نفسه والله اعلم بما تصفون تجمعوا. قالوا ماذا نصنع الان؟ اخذنا

اخذ ابونا علينا العهد والميثاق ان نرجع اخاه - 00:33:39

تذكرون ماذا فعلتم بيوسف؟ الان جاء دور بنiamين. ماذا نقول؟ ماذا نصنع؟ رجعوا الى العزيز فخذ احدها مكانه. انا نراك من المحسنين. قال معاذ الله اه معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متابعا عنده انا اذا لظالمون اي سورة - 00:33:59

ومن يوسف عليه السلام ما يعرفون انه يوسف. تجمعوا قالوا ماذا نصنع؟ ماذا نفعل؟ قال الكبير الذي نهاهم عن قتل يوسف احكتمهم قال الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله. ومن قبل ما فرطتم في يوسف تذكروا ماذا فعلتم بيوسف الان اخوه؟ فلن ابرح الارض - 00:34:29

اما انا لن ارجع حتى يأذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين. طيب ماذا نصنع؟ ماذا نفعل لاخانا؟ قال ارجعوا الى ابيكم انتم ارجعوا. فقولوا يا ان ابنك سرق هذا الذي حصل. وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين. فكنا نعرف يعني ماذا سوف يحصل؟ وسائل القرية التي كنا فيها - 00:34:49

اهل القرية والعاشرة التي اقبلنا فيها وان لصادقون رجعوا الى يعقوب قال اين بنiamين اين اخوكم الكبير فاخبروه بالذي حصل؟ بكى يعقوب وقال بل سولت لكم انفسكم اه كما فعلتم بيوسف الان باخيه. عسى الله ان - 00:35:09

بهم جميعا. يأتيني يوسف واخوه بنiamين والكبير روبين يأتيوني بهم جميعا. انظروا للامل لم يفقد الامل لم ييأس من رحمة الله عنده هذه الرؤيا رؤيا يوسف قبل عشرات السنين لابد ان تتحقق. وعنه شعور واحساس ويقين ان الله - 00:35:38

عز وجل سوف يرجع ابناءه جميعا. عسى الله ان يأتيوني بهم جميعا. انه هو العليم الحكيم فجلس لوحده يبكي وتولى عنهم وقال يا اسفا على يوسف تذكر يوسف الان ابيضت عيناه من الحزن فهو كضيق. فقد بصره من شدة البكاء. ومن كثرته - 00:35:58

ومن حزنه على ابناه قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهالكين. قال لا عليكم مني انا لم اشتكي اليكم. انا شکوای وحزنی اشتکی به الى الله عز وجل - 00:36:28

فقط قال انما اشکو بشيء وحزنی الى الله. واعلم من الله ما لا تعلمون كان امير المؤمنين عمر اذا قرأ هذه الاية يبكي كثيرا اذا قرأ هذه الاية. ثم قال لابنائه يابني اذهبوا - 00:36:48

من يوسف واخيه. ابحثوا. قالوا يوسف. يوسف مات يا ابنا. قالوا لا عليكم. اذهبوا. تحسسوا ابحثوا عن يوسف. ابحثوا عن اخيه. لا تيأسوا من روح الله لا تغبطوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. رجعوا مثقلين بالهموم والاحزان والضيق والكرب - 00:37:08

دخلوا على يوسف مرة اخرى وتخيلوا يوسف كم هو فرح بلقاء اخيه؟ كيف اكرم اخاه الصغير في قصره؟ فاذا بهم يدخلون عليه مرة اخرى رأى عليهم الذل والمسكنة والفقر والعزوز فلما دخلوا عليه - 00:37:28

الانصار عزيز. الا تذكرون ماذا صنعتم معه وجعلنا بيضاعة حتى البضاعة التي جئنا بها يعني حقيرا ما فيها شيء ما تسوى شيء لما رأى ذلهم وفقرهم ومسكتهم لم يتحمل يوسف عليه السلام هذا الموقف. لم يستطع الصبر فقال لهم - 00:37:51

قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون. ذكرهم يوسف هل انت يوسف ايها العزيز ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين تقوى وصبر ثم العاقبة للمتقين اصبر يا عبد الله. لا تستعجل النصر ولا تستعجل الفرج. فاذا بهم يبكون ويقولون تالله لقد اثرك الله - 00:38:31

علينا اعترفوا بذنبهم. وان كنا لخاطئين. لكن يوسف كان حليما بهم. رؤوفا قال لا تثريب عليكم اليوم لا تعنيف عليكم. ولا ذكر لكم بالسوء يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. فلما تجمعوا وفرحوا بلقاء اخيهم قال ما اخبر ابي؟ قالوا ذهبت عيناه. عمي بصره - 00:39:21

قال اذهبوا بقميصي. قميص اول السورة اول القصة. قميص في منتصف القصة في في قصر العزيز. قميص اخر القصة ما شأن القميص في هذه القصة؟ قال اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي. يأتي بصيرة معجزة. واتوني باهلكم اجمعين - 00:39:51

الان ما وصلت القافلة. هم مسرعين رجعوا الى يعقوب. ويعقوب عليه السلام جالس عند اهله. يقول لهم سوف يرجع يوسف. سوف يرجع يوسف قال وادا به يشم رائحة ريح. فقال لا ولاده ولا هله قال اني لا جد ريح يوسف. اشم رائحة - 00:40:11

ابني الله اكبر. الاب يشم رائحة ابنه. قال لولا ان تفندون. لولا ان تقولوا ابني مجنون. ابني خرفت وهرمت. لقلت لكم اني اشم يوسف
فاذًا بال بشير سبق القافلة وركض وبيده القميص - 00:40:31

ودخل على يعقوب عليه السلام رجل نبي كبير بالسن اعمى جالس عند اهله. فلما دخل رمى القميص على وجهه فاذًا بيعقوب يبصر
مرة اخرى وبشر بيوفس. فلما القاه على وجهه فارتدى بصيرا. فرح اولاده فرح يعقوب. قال - 00:40:51

الم اقل لكم اعلم من الله ما لا تعلمون الان طلبوا ان يستغفر لهم قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنبنا. انا كنا خاطئين. يوسف لما طلبوا
منه وهذا استغفر لهم. اما ابوهم لم يستغفر لهم مباشرة. سنوات حرم من ابنه. سنوات ليست بالسهلة. سنوات الم - 00:41:21
وحسرة وضيق وحزن وهو يتذكر ابنه. قال سوف استغفر لكم ربى. قيل انه لم يستغفر لانه لا زال يعني حزينا على ابنه. وقيل قال
سوف انتظر السحر اخر الليل. لما ينزل رب واستغفر لكم الله عز وجل. واذا بهم - 00:41:51

يتجمعون كل الاهل يعقوب عليه السلام زوجته اولاده اهله احفاده. قالوا وصلوا الى اكثرا من ثمانين شخص عاشوا بقافلة وذهبوا الى
مصر مرة اخرى. وتخيلوا كيف اكرمهم يوسف عليه السلام. واستقبلهم يستقبل من - 00:42:11

استقبل اباه بعد عشرات السنين يستقبل امه بعد عشرات السنين يستقبل اهله اقرباء ارحامه هو الان العزيز هو الان الحاكم هو الان
له الكلمة الاولى في مصر. تخيلوا كيف يدخل يعقوب عليه السلام. وزوجته اولاده - 00:42:31

وعلى يوسف فلما دخلوا على يوسف او ابيه ابويه اولا استقبل والديه الي ورفعهما. وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين ورفع ابويه
على العرش. واذا اخوانه جميعا عنده يخرؤن له سجدا. سجدة تكريما - 00:42:51

شريف وخرروا له سجدا. كان مشرعوا في عهدهم في زمنهم. وقال يا ابتي هذا تأويل تذكر يا ابتي لما كنت غلاما وجئتكم وخبرتك
بالرؤيا ويعقوب لم ينسى. يعقوب كان عنده يقين ان الرؤيا سوف تتحقق. تذكر يا ابي. هذا الان وقوع هذه الرؤيا. اني رأيت احد عشر
كوكبا - 00:43:21

كان غلاما صغيرا اما الان بعد عشرات السنين رجلا قويا يحكم مصر وقال يا ابتي هذا تأويل رؤياني من قبل قد جعلها ربى حقا. وقد
احسن بي اذ اخرجني من السجن - 00:43:49

وجاء بكم من البدو. نسب الامر الى الله لم تأتوا اليه عالة فقراء تريدون الطعام؟ قال لا الله هو الذي جاء بكم وقال ان الله عز وجل هو
الذي اخرجني من السجن لم يخبرهم بالسبب. ولم يعنف على اخوانه. لم يقول انتم السبب في هذا الذي حصل كله - 00:44:09
انتم الذين ابعدتموني عن ابي. لم يذكرهم بالجب وما حصل. لم يذكرهم بحقدتهم وحسدهم. بل نسب الشر كله الى من؟ الى الشيطان
نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي. اي عفو افضل من هذا؟ ان ربى - 00:44:29

صيف لما يشاء. انه هو العليم. ثم لما رأى يوسف عليه السلام نعمة الله عز وجل عليه من بلاء الى اخر من محنـة الى
اخـرى والله عـز وجل يقص هذه القصة على محمد عليه - 00:44:49

الصلـاة والسلام ليتحمل البلـاء والمصـائب. كانـك يا مـحمد سـوف تـخرج من مـكة الى بلد اخـرى. كما اخـرج يوسف عليه السلام. لا تعـجز ولا
تـيسـيـاـ مـاـ مـحـمـدـ فـانـ يـوسـفـ عـلـيـهـ السـلـامـ مـرـ بشـتـىـ اـنـوـاعـ المـحـنـ. وـالـبـلـاءـ لـكـنـ يـذـكـرـ دـائـمـاـ وـيـقـولـ اـنـ هـنـيـ مـنـ يـتـقـ وـيـصـبـرـ - 00:45:09
فـانـ اللهـ لـاـ يـضـيـعـ اـجـرـ الـمـحـسـنـينـ. فـيـ ذـلـكـ الـوقـتـ لـمـ رـأـيـ يـوسـفـ عـلـيـهـ السـلـامـ نـعـمـ اللهـ عـلـيـهـ جـاءـ بـوـالـدـيـهـ باـخـوانـهـ رـزـقـهـ النـعـمـ مـلـكـهـ عـلـىـ
مـصـرـ. رـفـعـ يـدـيـهـ إـلـىـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـقـالـ يـرـيدـ طـلـبـاـ وـاحـدـاـ. مـاـ هـوـ؟ رـبـيـ قـدـ - 00:45:29

اـتـيـتـنـيـ مـنـ الـمـلـكـ. اوـلـاـ يـذـكـرـ نـعـمـ اللهـ عـلـيـهـ عـلـمـتـنـيـ مـنـ تـأـوـيلـ الـاحـادـيـثـ ثـمـ يـثـنـيـ عـلـىـ اللهـ فـاطـرـ السـمـاـواتـ وـالـارـضـ اـنـ وـلـيـ فيـ الدـنـيـاـ
وـالـآـخـرـةـ. ماـذـاـ تـرـىـ يـوسـفـ فـيـ مـسـلـماـ تـوـفـيـ مـسـلـماـ وـالـحـقـنـيـ بـالـصـالـحـيـنـ - 00:45:49

هـذـاـ طـلـبـيـ الـوـحـيدـ يـاـ رـبـ اـنـ تـتوـفـانـيـ عـلـىـ الـاسـلـامـ وـعـلـىـ الدـيـنـ. قـصـةـ مـاـ اـجـملـهـ لـعـنـاـ سـرـدـنـاـ القـصـةـ سـرـداـ. وـلـكـ فـيـهـ عـبـرـ كـثـيرـةـ لـمـ اـرـادـ
اـنـ يـعـتـبـرـ. اـنـظـرـوـاـ كـيـفـ صـبـرـ يـوسـفـ عـلـيـهـ السـلـامـ. كـيـفـ اـمـتـنـعـ عـنـ - 00:46:29

وـسـبـعـةـ يـظـلـمـ اللهـ فـيـ ظـلـهـ يـوـمـ لـاـ ظـلـهـ. مـنـهـ رـجـلـ دـعـتـهـ اـمـرـأـ ذاتـ منـصبـ وـجـمـالـ. فـقـالـ اـنـيـ اـخـافـ اللهـ عـنـ شـهـوـاتـهـ. صـبـرـ عـلـىـ
بـلـاءـ. صـبـرـ عـلـىـ طـاعـةـ اللهـ عـزـ وـجـلـ. وـفـيـ النـهـاـيـةـ مـكـنـهـ الـرـبـ جـلـ وـعـلـاـ. فـكـانـ طـلـبـهـ مـنـ اللهـ اـنـ - 00:46:46

يتوفاه على الدين ويتوفاه على الاسلام. قصة عيسى عليه الصلاة والسلام. هذه لعلها الحلقة الأخيرة من هذه السلسلة من قصص الانبياء ومعنا آخر الانبياء فيبني اسرائيل وهو النبي الاخير قبل نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. ولم يكن بين هذا النبي وبين نبينا عليه الصلاة والسلام اي نبي اخر - 00:47:06

انه عيسى ابن مريم عليه السلام فيبني اسرائيل كان هناك صالحون وفجار كافرون ومن الصالحين اصطفى الله عز وجل ال عمران ال عمران عائلة صالحة اصطفاها الله عز وجل من بين الناس. واختارها فكانوا قوما صالحين وسلامة صالحة - 00:47:34 كما قال الله جل وعلا وال عمران على العالمين. ذرية بعضها من بعض وعمران هذا رجل صالح احد صالحهم وكهانتهم وزوجته كانت لا تلد. اما عمران فهو يصل في سلطنته في نسبة الى سليمان ابن داود عليهما السلام - 00:47:57

وكانت زوجته لا تلد لا تحبل ولا تحمل فاذا بها يوم من الايام ترى في طريقها طائرا يطعم فرخه رأت الطير مع فرخه كيف يطعمه فكانها اشتهرت الولد تمنت ان يكون لها ولد مثل هذا الطفل. مثل هذا الفرج مع امه. فدعت ربها جل وعلا ان يرزقها الولد - 00:48:41 وكانت قد كبرت في السن. فطلبت من ربها ان يرزقها الولد ونذررت. نذرت اذا جاءها ولد ان تجعله لله عز وجل خالصا في في بيت الله وكانوا في عادتهم من اراد ان ينظر الولد لله يجعله خادما في بيت المقدس. سدنة - 00:49:07

خدم لبيت المقدس يخدمون المصلين العباد الركع السجد. هم يتبعدون الله عز وجل ويخدمون بيت الله عز وجل بيت المقدس. فاذا بها تنذر ما في بطنه لله عز وجل انهي حملت. وفعلا - 00:49:26

تمر الايام فاذا هي تحمل ويكون في بطنه ولد. فنذرته لله عز وجل ثم ما ان ولدت الا وهي ترى الطفل المولود انشى وليس ذكر وكان عادتهم الخدم من الذكور. اولاد ذكور اما الان فهي انشى. ماذا تفعل - 00:49:43

ماذا تصنع؟ فقالت لربها والله اعلم بما وضعت. وليس الذكر كالانثى الله عز وجل اعلم انها ولدت انشى وليس الذكر كالانثى في الخدمة. الذكر له خصائص والانثى لها خصائص. كل واحد يتميز ليس فقط في خدمة بيت المقدس. بل هناك خصائص - 00:50:27 يميز بها الذكر وهناك امور تتميز بها الانثى. كل واحد له مميزات وخصائص. قال الله جل وعلا ان امرأة عمران زوجة عمران سمتها ما ان ولدتها سمتها مريم. واعادتها بالله عز وجل وذريتها. كل من يأتي من ذريتها اعادته - 00:51:02

من الشيطان الرجيم وقبل الله عز وجل دعاءها اعيذها بك وذريتها. وذريتها من الشيطان الرجيم فقبل الله دعاءها. ما من مولود كما يقول نبينا عليه الصلاة والسلام. ما من مولود الا - 00:51:22

الشيطان يمسه ينخسه حين يولد الشيطان من حقده ينخسه بيده باصبعه. قال فيستهل صارخا من مس الشيطان الا مريم وابنها. الا مريم وابنها عليهم السلام. لان ام مريم اعادتها بالله وذريتها - 00:51:52

من الشيطان الرجيم ومریم ليس لها من الذرية الا عيسى ابن مريم. وعيسى لم يتزوج حتى ينجب. فتوقفت الذرية. ولها استجابة الله عز وجل دعاءها فتقبلها ربها بقبول حسن. ولدت هذه البنت. وبعد ان ارضعتها - 00:52:12

ارادت الان بعد ان شبت البنت ارادت ان تضعها الان في بيت المقدس. خالصة لله عز وجل. فقط تتبع وتخدم الناس في بيت المقدس فلما علم الناس بهذا كل منهم اراد ان يتکفل بها لانها بنت ليست كالذكور لابد ان يكون هناك رجل يتکفل - 00:52:33

رعايتها وباطعاتها وشرابها وبكل شيء. فجاء الان الكهان وجاء العباد وجاء الصالحون كل يتقدم لكافالة هذه الطفلة. لان الاسرة معروفة بالعبادة من جاء نبي الله زكريا عليه السلام الذي ذكرنا قصته في الدرس الماضي. هذا قبل ان يقتل. زكريا عليه السلام هو زوج اخت - 00:52:53

اخت مريم مريم ابنة عمران لها اخت وتزوج اختها من تزوجها زكريا عليه السلام. فعيسى عليه السلام مع يحيى ابن زكريا ابناء خاله يحيى عليه السلام مع عيسى عليه السلام ابناء خاله. ام عيسى اي مريم وام يحيى اخوات - 00:53:20

فجاء زكريا عليه السلام قال اريد ان اتكفل بها. فجاء العباد والكهنة قالوا لا نؤثرك. نحن ايضا نريد ان نتكفل بها. يعلمون ان الاسرة صالحة ان النبت صالح وطيب. فكل منهم اراد ان يتشرف بكفالتها. فقال نبي الله بل انا. قالوا نفترع نعم القرعة - 00:53:43 كيف القرعة كل واحد يأتي بقلمه؟ عندهم اقلام؟ قالوا نضع اقلامنا ويأتي طفل صغير لم يبلغ الحلم يختار اي قلم. فكلما جاء الطفل

يختار قلم اختار قلم من زكريا عليه السلام - 00:54:04

وقيل طريقة اخرى رموا اقلامهم في النهر. قالوا نرمي اقلامنا في النهر. ومن تقع عليه القرعة هو الذي يجري قلمه ضد اتجاه النهر وكلما رموا اقلامهم في النهر ثلاث مرات يرجع قلم زكريا عليه السلام عكس اتجاه النهر. فعلموا ان المختار هو زكريا عليه - 00:54:17
السلام فتكلفها. ذلك من الغيب نوحيه اليه الله يقول لمحمد عليه الصلاة والسلام ابهم مريم؟ وما كنت لديهم اذ يختصمون جاء بها زكريا عليه السلام فوضعها في مكان شريف في بيت المقدس في ذلك المكان العظيم جعل لها مكان مثل المحراب مرتفع. تتبعد الله عز وجل فيه - 00:54:38

ثم تقوم بالخدمة وقت الخدمة لها مناوية. كل واحد له وقت هي تخدم في بيت المقدس. واوقات الفراغ تتفرغ للعبادة. وزكريا عليه السلام يأتيها بالطعام الطعام والشراب يتتكلف بها. وحصل امر غريب. كبرت هذه الفتاة - 00:55:22
كبرت مريم عليها السلام فكانوا يرون عندها كرامات امور غريبة تميزت بالعبادة تميزت بالعلفة تميزت هذه الشاب فليست كغيرها.
وكان كلما دخل عليها زكريا يريد ان يأتيها بالطعام يجد عندها طعام. والامر غريب. طعام الشتاء بالصيف - 00:55:38
وطعام الصيف بالشتاء سأله زكريا عليه السلام من اين لك هذا؟ من يأتيك بالطعام؟ فقالت لا احد. قال كيف؟ قالت هو من عند الله
كلما دخل عليها زكريا المحراب. وجد عندها رزقا - 00:55:58

من اين لك هذا ثم لا زال مريم العذراء تكمل بالعبادة وبالذكر وبالدعاء وبطهارتها وعفتها ومريم ابنة عمران انا التي احسنت فرجها.
الله جل وعلا يشني على مريم. يوم من الايام وهي قائمة تصلي جاءتها - 00:56:20
ملائكة تبشرتها هي تذكر ربيها وتسبح وتسجد لله جاءتها الملائكة فقالت لها يا مريم يا مريم فالتفتت من الذي يناديها انه الملائكة قالت
يا مريم جاءتها الملائكة ببشرى اي بشاره هذه - 00:57:00

قالت الملائكة الله جل وعلا اختارك من بين الناس ان الله اصطفاك وظهرك واصطفاك على نساء العالمين اصطفاها الله عز وجل مرتين.
وطهرها واختارها من بين نساء العالمين. فصارت من خير النساء - 00:57:22

اصطفاك على نساء العالمين. يا مريم قنتي لربك واسجدي واسجدي واركعي مع الراکعين. وثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام قال
خير نسائها مريم ابنة عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد. واحب النبي ان افضل اربع نساء قال مريم ابن - 00:57:52
عمران وخدیجہ بنت خویلد واسیا امرأة فرعون وفاطمة بنت محمد. وقال وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام.
اثنی على نساء نساء ليسوا كغيرهن من النساء بعد ان اختارها الله عز وجل امرتها الملائكة بالقنوط. والسجود والركوع والعبادة -
00:58:22

الله عز وجل يوم من الايام كانت مريم لا تخرج من بيت المقدس الا لحاجة والا هي فقط في المسجد
يتبعد الله عز وجل وتخدم بيت الله. وكانت في هذه المرة خرجت لحاجة فابتعدت عن بيت - 00:58:46
المقدس فإذا بها ترى رجلا من هذا الرجل قالت له اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقينا اذا كنت تخاف من الله عز وجل وتتقى الله انا
استغث والجأ الى الله عز وجل. حتى يمعنى من الضر منك. فقال لها من هذا - 00:59:06

رجل انه جبريل عليه السلام تمثل لها بصورة بشر. قال يا مريم انا رسول ربك انا جبريل قالت ما الذي جاء بك؟ قال لاهب لك
غلاما ذكيا. فغضبت غلام انا يكون لغلام ولم يمسبني بشر - 00:59:27
ولم اك بغيما ما اكن متزوجة ولا كنت عاهرة حتى يأتيني غلام. انظر ماذا يقول الله عز وجل في هذا؟ فاتخذت من دونه فارسلنا اليها
روحنا فتمثل لها بشرا سويا. قال - 00:59:48

قال ربك لاهب لك غلاما ذكيا. قالت انا يكون لي غلام ولم يمسبني في بشر ولم اك بغيما حياء. وعفة معنى البشرة
من الله ان يأتيها غلام من الله عز - 01:00:08

وجل مع هذا عندها سمعتها وشرفها وعفتها اعظم من هذه البشرة. كيف تأتيني بغلام ماذا يقول الناس عني اليوم بعض النساء لا
تبالي. لا تبالي ان تلطخت سمعتها. ان تلوثت كرامتها. ان ضاعت عفتها في هذه الايام بعض النساء لا تبالي - 01:00:38

اما مريم فهي من خير نساء العالمين. فرد عليها جبريل فقال قال كذلك قال ربك. كذلك قال ربك هو علي هين. ولنجعل هواية للناس اي هذا الطفل وهذا الولد سوف يكون اية معجزة علامة للناس ورحمة - [01:00:58](#)

الامر انتهى. فنفخ جبريل في جيب درعها. فنزلت النفحة الى فرجها. فحملت من فورها كأنها حملت من من رجل. فلما حملت انتبذت به مكانا قصيرا. صارت لا ترى الناس ولا الناس يرونها - [01:01:28](#)

فجاءت يوم من الايام فوجدت من؟ ام يحيى اختها وكانت قد حملت مثلها بيحى في هذا الوقت. يحيى ابن من؟ ابن زكريا قالت يا اختي انت حامل؟ قالت نعم. فقالت ام يحيى - [01:01:47](#)

انت كذلك يا مريم كانك قد حملت فقالت لها نعم. فقالت ام يحيى اخت مريم. قالت اني ارى ما في بطني يسجد لما في بطنك تعظيمها وتشريفها كان في شرعيهم جائز السجود من باب التكريم. اما في شرعنا لا يجوز. قالت كاني ارى ما في بطني يسجد لما في بطنك فضمتها وعانتها واخذت تبكيان. مصدقا بكلمة من الله اه اما زكريا شك بالامر شعر بها. مريم العذراء. مريم التي انتشرت صيتها بين الناس العفيفة الطاهرة حملت الله اكبر. ما الذي جرى؟ ما الذي حصل؟ فجاء زكريا يوم من الايام نبي الله. فجلس عندها - [01:02:27](#)

فأخذ يلمح لها قال لها يا مريم هل يكون زرع من غير بذر هل يمكن ان يكون زرع من غير بذر؟ فقالت له نعم فمن خلق الزرع الاول اول زرع على وجه الارض من خلقه - [01:02:57](#)

كانها فهمت ماذا يريد بسؤاله؟ وردت عليه بصدق؟ قالت نعم يمكن ان يكون هذا. قال لها سؤال ثانٍ. قال فهل يكون من غير ذكر من غير اب يعني؟ قالت نعم ان الله خلق ادم من غير ذكر ولا انتي - [01:03:13](#)

قال لها اخبريني خبرك يا مريم؟ اخبريني بهذا الحمل؟ قالت يا نبي الله ان الله بشرني قال بما بشرك يا مريم؟ قالت بشرني بكلمة منه اسمه المسيح. بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيهان في الدنيا والآخرة. ومن المقربين - [01:03:33](#)
ويكلم الناس في المهد وكهلا وكهلا ومن الصالحين وتمر الايام ف يأتي مريم العذراء المخاض جاء وقت المخاض الان جاء وقت الولادة فخرجت فابتعدت وذهبت الى مكان يسمى بيت لحم قريب عند بيت المقدس بيت لحم. فجلست عند جذع نخلة بعيدة عن الناس - [01:04:03](#)

فإذا بها تبكي وتقول يا ليتنى ما خلقت قبل هذا يا ليتنى لم تولد اصلا يا ليتنى مت قبل هذا بدأ الولادة فإذا بجبريل يقال جبريل ويقال عيسى ابن مريم نفسه يصبرها جبريل يقول لها - [01:04:38](#)

قد جعل ربك تحتك سوريا. عندك هذا النهر تشربين منه كما شئت. لا تخافي. ولا تحزني. ثم الطعام وهي مستندة الى جذع نخلة. نخلة باسقة طويلة وهي في حالة نفاس وولادة ومتعبه ومجده. يقول لها جبريل انصح انه جبريل. يقول لها المنادي وهزيت - [01:05:08](#)
اليك بجذع النخلة وهزى اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنبا اه امرأة في هذه الحالة هل تستطيع ان تهز شجرة نخلة فيتساقط منه الرطب؟ الرجال ما يستطيعون كيف بامرأة؟ وفي هذه الحال الضعيفة - [01:05:38](#)

القضية فقط سبب انت ابدليه والبقية على الله عز وجل. فإذا الرطب يتتساقط ويقولون التي تلد يفضل ان تأكل من الرطب هذا يقويها وينشطها ويعيد لها صحتها وعافيتها في حالة النفاس. تشرب من النهر وتأكل من الرطب فكلي - [01:05:58](#)

واشربي وقري عينا. طيب ماذا اقول اذا رأني الناس؟ وعندى طفل طفل من هذا؟ قال لها من البشر احدا. فقولي اني نذرت للرحم صوما. فلن اكلم اي لن اتكلم انا نظرت للرحم انني صائمة. صائمة عن الكلام فإذا بها تمشي بيدها طفل - [01:06:18](#)

يقولون بعد النفاس يقولون نفس الوقت افتقدوا مريم عليها السلام. يبحثون عنها فوجدوها بعد ايام قد انتهتم. والغريب انها تحمل طفلا والناس يكثرون ما الذي جرى؟ ما الذي حدث؟ مريم مريم ولدت وهي لم تتزوج لا الله - [01:06:48](#)

الله ما الذي حدث؟ ما الذي جرى فاتت به وهي تحمل الطفل قالوا يا مريم يا مريم ماذا فعلت؟ لقد جئت شيئا فريا ورأها قوم سوء اتهموها. قال هذا شيء ثري هذا شيء عظيم جريمة كبيرة. ما كان ابوك - [01:07:09](#)

يا اخت هارون وذريوها بهارون اخ من اخوانها. وقالوا احد العباد وقالوا اخ من اخوانها يا اخت هارون وكان هارون عابدا صالحا. ما

- انا ابوك امرأة سوء يعني ابوك من العباد. وما كانت امك بغية امك طاهرة عفيفة كيف فعلت هذا الفعل؟ فاشارت الى الطفل الرضيع

01:07:27

الذى للتو ولد فقالوا يعني كيف نكلم من كان في المهد صبيا؟ ايضا فعلت هذه الجريمة الكبيرة وما تریدين ان تتكلمينا وتشيرين الى طفل رضيع يا مريم قولي غير هذا افعلي غير هذا الفعل تشيرين الى طفل رضيع وانت جنتي بجريمة وبشيء فري بشيء عظيم -

01:07:47

فاما بهذا الرضيع ينطقوه الرب جل وعلا والناس يستمعون. طفل رضيع للتو ولد تخيلوا هذا المنظر وماذا يقول كلام من افصح الكلام يقول عيسى ابن مريم اول كلمة قالها اني عبد الله لترفعوني اكثر من هذا -

01:08:07

هذه المنزلة انا اتشرف بانني عبد الله قال اني عبد الله اتاني وجعلني نبيا. يجعلني واوصاني بالصلوة والزكاة ما دمت حيا حتى يهون على امه حتى يهون على مريم. عليها السلام. قال -

01:08:35

يجعلني جبارا شقيا. والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حي يا الله اكبر. من هذا الذي ينطق ذلك عيسى ابن مريم؟ قوله الحق الذي فيه يمترون ثم قال ما كان الله ان يتخد من ولد سبحانه. اذا قضى امرا -

01:09:10

انما يقول له كن فيكون. وان الله ربكم وربكم. يقول عيسى لهم الان وهو رضيع وان الله ربكم فاعبدهم. هذا صراط مستقيم الله اكبر. انه عيسى ابن مريم ينطق وهو في المهد صبيا. يتكلم للناس ابني ساكون نبي. وسوف -

01:09:38

الي وادعوكم لعبادة الله وحده. ولهذا يقول نبينا عليه الصلاة والسلام من شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وان محمد محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة -

01:10:08

الحق والنار حق. ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. لا يتم ايماننا حتى ثبتت لعيسى ابن مريم انهنبي الله انه عبد الله ورسوله. ولهذا سوف نتكلم لاحقا عن انقسام النصارى وانقسامبني اسرائيل في -

01:10:28

عيسى ابن مريم بدأ يكبر عيسى شيئا فشيئا. وبدأت تظهر عليه الكرامات. هذا الصبي في صباح وصغره تظهر عليه كرامات. ومعجزات يثنى على الله دوما يقولون وهو رضيع في المهد كان دائمًا يسبح الله ويثنى على ربه ويمجد الله عز وجل وهو رضيع في المهد -

01:10:48

قبل ان يفعل اي شيء لسانه ينطق من اول ايامه. بالثناء على الله عز وجل وتمجيد وتسبيحه. يقولون انه ظهرت في بلاد كثيرة بولادة عيسى ابن مريم حدث امر غريب في الارض -

01:11:10

ويقولون تجمعت الشياطين في ذلك المكان تنظر ما الذي جرى فصدتهم الملائكة. ومنعهم الملائكة يريدون ان ينظروا ما الذي يجري؟ ما الذي يحدث نور نور عند مريم من اين يأتي هذا النور؟ انه عيسى ابن مريم. اما اليهود قبحهم الله جزء منبني اسرائيل فقد كفروا -

01:11:29

به وسبوا مريم وشتموها واتهموها بالزنا. واصروا على كلامهم القبيح. قالوا هذه بغي. وجاءت به من زنا آآ بدأ المعجزات تظهر على يد عيسى منذ الصغر وازداد اليهود حقدا وارادوا به وبامنه سوءا. فنجاهم الله عز وجل وجعلنا ابن مريم وامه -

01:11:49

واويناهما الى ربة ذات قرار نجاهم الله عز وجل من اليهود. عيسى لما كبر بدأ يصور للناس يأتيهم بالطين. فيجعل الطين على الطير على شكل طير فاذا به ينفح فيصير طيرا يطير باذن الله عز وجل -

01:12:15

يحيى الموتى باذن الله. وينفح في الطين فيصير طيرا باذن الله. ليس من عنده. وكان قد انتشر في قوم عيسى السحر فكانوا لما يرون هذه الامور يعلمون ان هذا ليس بالسحر -

01:12:43

هذا لا يمكن ان يكون سحرا. هذه قدرة الالهية معجزة من عند الله عز وجل. يأتي للطفل الذي يولد اعمى. يولد لا يبصر. فيمسح على وجه فيبصر مرة اخرى يبصر كانه ليس به بأس. ويأتي للابرanch يولد ابرanch جلدته برص يمسح على جسمه -

01:12:57

فيرجع جلده كما كان. الله اكبر. يوم من الايام كان يمشي عيسى ابن مريم فوجد امراة عند قبر تبكي. تبكي هذه المرأة فقال لها عيسى ابن مريم قال يا امة الله لم تبكين؟ قالت له ماتت ابنتي. وكتت احبها حبا جما. فاقسمت الا -

01:13:17

غادر قبرها الا ميتة. اما امومت او اراها ترجع بعد موتها. اراها حية. اما ان اراها حية او امومت ادفن عندها. فقال لها عيسى ابن مرريم
ارأيت ان ارجعت لك هذه البنت؟ اكنت تصدقين؟ قالت نعم - 01:13:38

فاما بعيسى ابن مرريم يقول للميت في قبرها اخرجي من قبرك مرة ثانية اخرجي من قبرك فقال لها مرة ثالثة اخرجي من قبرك ثلاث
مرات فانشق القبر عنها. وخرجت البنت بنت هذه الام قد شاب شعرها - 01:13:57

وسقط شعر حاجبها وهي خائفة وجلة. فقال لها عيسى ابن مرريم ما الذي اخرك؟ قالت سمعت صيحة اولى فاعاد الله عز وجل خلقه
فسمعت صيحة ثانية فنزل عند رأسه ملك فسمعت صيحة ثالثة فرجعت الروح - 01:14:17
الي فقامت وظلت ان الساعة قد قامت فشاب شعرها فزعا فقالت لامها امها فزعت. وخافت لكنها فرحت برجوع ابنتها. قالت يا اماه
اصبري. اصبري واحتسبي. اردتي ان امومت مرتين ان اذوق الموت مرتين. ثم قالت البنت يا نبي الله ادعوا الله عز وجل ان يخفف عنني
كربات - 01:14:37

الموت ثم رجعت في قبرها. عيسى ابن مرريم ظهرت على يديه المعجزات. اذا به يأتي الى الناس واليهود كانوا يعجزونه يريدون
يسألونه اسئلة يستهزؤن به ويعجزون عيسى. قالوا له ان كنتنبيا فاخبرنا. ماذا في بيتك؟ فكان يخبرهم عيسى ابن مرريم بطعامهم
الذي - 01:15:02

وطعامهم الذي يدخلون. ومع هذا كان اليهود يصررون على كفرهم. قال الله جل وعلا ويعلم الكتاب والحكمة ويعمله الكتاب والحكمة
والتوراة والانجيل. ورسولا الى بنى اسرائيل اني قد جئتكم بأية من ربكم - 01:15:22
كن من الطين كهيئة فانفح فيه فيكون طيرا باذن الله اه معجزة. وابرى الاكمه والابرض واحيي الموتى باذن الله. ودائما الله عز وجل
يقول باذن الله اللي يعلم الناس ان القضية ليست بيد عيسى فالله هو الذي يحيي. وهو الذي يحيي. ولكن جعل عيسى فقط سبب
- 01:15:55

وابئكم بما تأكلون. بما تأكلون وما تدخلون في بيتكم. ان في ذلك لامة لكم ان كنتم مؤمنين بل قام عيسى ابن مرريم بعد ان انزل
عليه الانجيل يبشر الناس بنبي يأتي من بعده اسمه احمد. وبشرهم بصفته ومكان خروجه. وزمن خروجه بل - 01:16:24
ذكر لهم وذكر لاصحابه الحواريين صفة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. واذ قال عيسى ابن مرريم يا بنى اسرائيل اني رسول الله
اليكم. رسول الله اليكم مصدقا لما ومبشرا برسول يأتي من بعد اسمه احمد - 01:16:54

فلما جاءهم بالبيانات قالوا هذا سحر مبين. يوم من الايام بعض بنى اسرائيل صدق بعيسى ابن مرريم. وكثير منهم كذب وكفر وجحد.
يوم من الايام جاءوا لعيسى ابن مرريم وكانوا صائمين. قالوا يا عيسى صاموا - 01:17:24

ثلاثين يوم قالوا نريد ان نفتر على طعام ليس من الارض. قال من اين تريدون قالوا نريد مائدة تنزل علينا من السماء. مائدة من
السماء ماذا تريدون يا قوم؟ ولم تريدون هذا؟ قالوا لا لن نؤمن بك حتى تنزل علينا - 01:17:44
المائدة من السماء نأكل منها ونطمئن انك على حق وانك صادق. قال يا قوم اخشى ان انزل عليكم المائدة ثم لا تشكروا الله عز وجل
حق شكره. ولا تؤمنون به حق الایمان. قالوا لا لن نؤمن بك حتى تنزل علينا مائدة - 01:18:00

فقام يصلي ويدعو رب جل وعلا ويستغيث بالله. فاما بالمائدة تنزل بين الغمام مائدة تنزل عليهم فيها طعام وشراب لذيد. قال لهم كانوا
قالوا لن نأكل خافوا فدعا عيسى ابن مرريم الفقراء والمساكين واتباعه الضعفاء قال لهم كلوا فاكروا بما وجدوا طعاما الذي من هذا
ال الطعام - 01:18:18

وشوفوا جميعا من امراضهم. انها المائدة معجزة نزلت لعيسى ابن مرريم. اذ قال الحواري يا عيسى ابن مرريم يا عيسى ابن مرريم هل
يستطيع ربك ان ينزل علينا ما قال اتقوا الله. قال اتقوا الله ان كنتم - 01:18:45

قالوا نريد ان نأكل منها ونطمئن قلوبنا ونعلم قال عيسى ابن مرريم انظر اتباع محمد عليه الصلاة والسلام ما طلبوا منه المعجزات
واتباع عيسى اصحاب عيسى رأوا ايات ومعجزات كثيرة ومع هذا يطلبون لا زالوا يقولون نعلم انك قد صدقنا سبحان الله
ارأيت هذا الموقف - 01:19:15

وموقف ابي بكر لما سأله المشركون يزعم صاحبك انه ذهب الى بيت المقدس ورجع في نفس الليلة. قال ان كان قال فقد صدق ان
كان قد قال فقد صدق فاني اصدقه في اكثر من هذا - 01:19:50

اما الحواريون يطلبون مائدة من السماء. فاخذ عيسى يدعوه قال ربنا انزل علينا مائدة من السماء. تكون لنا عيادة لا ولنا واحرنا واية
منك. وارزقنا وانت خير الرازقين. فاستجاب الله له - 01:20:04

اني منزلا عليكم. فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا. عذاب الا اعذبه احدا من العالمين عيسى عليه السلام لم يكن يملك بيته بل
كان يسیح في الارض ادعوا الى الله عز وجل. كان كثير العبادة ولهم مواضع من يقرأ في الكتب يقرأ مواضع عيسى ابن مريم يبكي
منها ويتأثر. وكان يأتي الى - 01:20:24

بني اسرائيل وينصحهم واكثرهم يستهزئون عليه. بل ينسبون امه الى الزنا قبحهم الله. يوم من الايام خرج على اصحابه يلبس جبة
من صوف يأتيهم حافيا ما عنده حتى نعلين يبكي شعثا مصفر اللون من الجوع يابس الشفتين من العطش فقال له - 01:20:54

السلام عليكم يا بني اسرائيل. انظروا كيف كان ينصحهم. يقول انا الذي انزلت الدنيا منزلا لها باذن الله. ولعجب حب
ولا فخر. فقال لهم اتدرون اين بيتي؟ فردو عليه قالوا اين بيتك يا روح الله؟ قال بيتي المساجد - 01:21:14

وطيب الماء وادام الجوع وسراجي القمر بالليل. وصلاتي في الشتاء مشارق الشمس. وريحانني بقول الارض ولباسي الصوف وشعاري
خوف رب العزة. وجلسائي ازمنا والمساكين. اصبح وليس لي شيء وامسي وليس لي شيء. وانا طيب النفس. غير مكتثر. فمن اغنى
مني واريج - 01:21:33

يوم من الايام جاء ينصح الناس فقال لهم يا ابن ادم يا ابن ادم ايها الضعيف اتق الله حيثما كنت وكن في الدنيا ضيفا واتخذ المساجد
بيتها وعلم عينك البكاء وكان كثير البكاء عيسى ابن مريم علم عينك البكاء - 01:22:03

اه وجسدك الصبر وقلبك التفكير. ولا تهتم برزق غد فانها خطيئة وكان يقول كما انه لا يستطيع احدكم ان يتخد على موج البحر دارا
فلا يتخد الدنيا قرارا فلا يتتخذ - 01:22:23

الدنيا قرارا يمر بالناس. ينصحهم يذكرهم وعنه مجموعة امنت به. اما البقية من بنى اسرائيل وهم اليهود فقد كفروا وسبوه وشتموه
قتلة الانبياء. ويوم من الايام احس عيسى عليه السلام انهم سيكفرون به. وربما ينقلبون عليه بعض اصحابه - 01:22:41

فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله؟ من انصاري اراد ان يبايعهم من معه ومن ضدي. وهذا فعلها النبي عليه الصلة
والسلام. بايع الصحابة اكثر من مرة. قال عيسى ابن مريم للحواريين - 01:23:01

كما قال عيسى ابن مريم للحواري من انصاري الى الله اه قال الحواريون نحن انصار الله فامن الطائف من بنى اسرائيل كفر الطائفة.
فايدنا الذين امنوا على عدو اما اليهود قبحهم الله فاخذوا يشيرون الملوك على من؟ على عيسى ابن مريم - 01:23:17

قالوا لملك من الملوك ان هذا سوف يأخذ ملوك ويدعو الناس لعبادته ويكون حزبا وجيشا يريد غزوكم. قال ماذا اصنع؟ قال قال
وسير اليه جيشا واقتله وتخليص منه. قتلت الانبياء ما تركوا نبأا الا وقتلوا او كفروا به - 01:23:57

وارسل هذا الملك جيشا يريد قتل من؟ عيسى ابن مريم. وكان عمره في ذلك الزمان ثلاثة وثلاثون عاما. ويروى ان مريم لا زالت حية
في في ذلك الوقت فاذا بهم يتوجهون الى عيسى ابن مريم يبحثون عنه. فدلهم عليه احد اصحابه دلهم على عيسى خاف على نفسه.
وكان عيسى ابن مريم جالسا - 01:24:15

في بيت من بيوت العبادة وحوله اثنى عشر رجل من اصحابه من الخلص والجيش توجه لقتله وآخر اجه من بيته لقتله. فقال لاصحابه
من منكم يتبع ان يخرج اليهم يلقي الله عز وجل عليه شبهي. فيما ويكون صاحبي في الجنة. فما قام احد الا اصغر
ال القوم - 01:24:36

قال انا يا كلمة الله. انا يا روح الله اخرج نيابة عنك. فقال له عيسى انت صغير اجلس اصغرهم. فناداهم مرة ثانية من فما خرج فما
قال الا هذا اصغر القوم. قال انا يانبي الله. انا يا كلمة الله. ثلاث مرات وما يقوم الا هذا الشاب - 01:25:03

فمسح عيسى ابن مريم على رأسه ودعا له وثبته. فخرج والناس ينتظرون وقبل ان يخرج رأى عيسى ان عيسى ابن مريم يرتفع الى

السماء من قوة فتحة في البيت فإذا بعيسى ابن مريم يرتفع منها إلى السماء - 01:25:23

الله أكبر من الذي رفعه؟ من الذي أخذه؟ انه الله عز وجل. وخرج هذا الشاب والناس يظنون انه عيسى ابن مريم القى الله عز وجل عليه شبهه. فاخذوه واخذوا يعنبوه ويضربونه فصلبوه ثم قتلوا امام الناس - 01:25:43

هم يتضاحكون وهم يتغامرون وهم يسخرون ويظنون انه عيسى ابن مريم. ومكروا ومكر الله انظروا إلى مكرهم ومكر الله عز وجل. الله عز وجل القى انتبه على رجل اخر ظنوا انه عيسى ابن مريم. والله عز وجل رفع عبده إلى السماء. اذ قال الله يا عيسى اني متوفي - 01:26:03

ليس المعنى الوفاة هنا الموت بل معنى الوفاة مثل النوم. الاختفاء كما قال الله عز وجل الله يتوفى الانفس حينما والتي لم تمت في منامها فيسمى النوم وفاء. قال الله عز وجل يا عيسى اني متوفي - 01:26:33

ورافقك الى ومطهرك من الذين كفروا. وجاءك انتوك فوق الذين كفروا الى يوم القيمة ثم الى مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلف فقال الناس اليهود قبحهم الله. قالوا انا قاتلنا المسيح ابن مريم. ليس فقط قتلواه - 01:26:53
بل يفتخرؤن انه قاتلوا نبيا من الانبياء. يفتخرؤن انه قاتلوا رسولا من اولي العزم من الرسل كلمة الله. روح الله يفتخرؤن انهم قاتلواه.
انظروا لقبحهم يعرفون انه رسول الله. ومع هذه يتهمون امه بالزنا - 01:27:23

ويفتخرؤن عند الناس انهم قاتلوا رسول الله. ارأيتم كفرا اعظم من هذا؟ وقولهم انا قاتلنا المسيح عيسى ابن مريم قيم رسول الله قال الله وما قاتلوا وما صلبوه ولكن شبه لهم - 01:27:40

وان الذين اختلفوا فيه لفي شك ما لهم به من علم الا اتباع بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكينا. واذا بمريم تبكي ظنت ان ابناها قد قتل. وكذلك اختها ام يحيى - 01:28:00

واذا بها تمشي في الطريق وهي تبكي فرأت رجلا فعلمت انه جبريل عليه السلام الذي جاءها وبشرها بعيسى قالت له ماذا تريد يا جبريل؟ قال لها ابشرني. ابشرني يا ام عيسى فان عيسى لم يقتل. قالت بل قتل. قال لا هذا شبهه - 01:28:30
اما ابنك فهو حي رفعه الله عز وجل في السماء. رفعه الله عز وجل في السماء. وما قاتلواه هو ما صلبوه ولكن شبه لهم. عيسى ابن مريم ارتفع الى السماء ورأسه - 01:28:50

يقطر كانه يقطر منه الماء. كانه للتو خرج من حمام قد اغتسل. يقطر من رأسه الماء. يصفه النبي عليه الصلاة والسلام يقول متوسط الطول ربيعة يعني متوسط الطول احمر كانه خرج من ديماس يعني كانه خرج من حمام يقطر رأسه - 01:29:10

يقطر بالجمان عريض الصدر عليه السلام. وسوف يأتي يوم عيسى ما مات عليه السلام. سوف ينزل الى الارض مرة اخرى وربما ندركه ما جاء بعد عيسى نبي اختلف الناس بعده وانقسم الناس فمنهم منهم من - 01:29:30

قال ان عيسى ابن مريم ابن الله. تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. ومنهم من قالوا ان عيسى ابن مريم هو الله. تعالى الله عما يقولون. ومنهم من قالوا انه ثالث ثلاثة. كفروا وحددوا وقلة منهم - 01:29:50

وعلموا انه عبد الله ورسوله لكن هؤلاء عذبوا واضطهدوا حتى فنوا في الارض. وانتشر الانجيل في الارض اربع نسخ كل نسخة تختلف عن الاخر. لوقا ومتى ومرقس ويوحنا كل انجيل يختلف عن الاخر. حرف فيه وبدل - 01:30:10

فيه وانتشر بين الناس وبدل كلام الله عز وجل. يقول الله عز وجل عن كفرهم كفراهم وغلواهم. يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا ولا تقولوا على الله الا الحق انما - 01:30:30

المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلماته القاتها الى مريم وروحه فامنوا بالله ورسله. ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم انما الله الله واحد. سبحانه ان يكون له ولد. له ما في السماء - 01:30:50

وكفى بالله وكيلا. وقال الله عز وجل عن طائفة منهم انه ابن الله وقالت اليهود عزير ابن الله. وقالت النصاري المسيح ابن الله قوله بافواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل. قاتلهم الله - 01:31:20

وطائفة قالت ان عيسى ابن مريم هو الله. اعوذ بالله من كلامهم لقد كفرا الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. قل فمن يملك من

الله شيئاً ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض - [01:31:50](#)

جميعاً ولله ملك السماوات والارض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قادر بل اخبر الله عز وجل عن كلامهم ان السماوات لا تطيقها ولا الجبال ولا الارض. وقالوا اتخد الرحمن ولدا - [01:32:20](#)

لقد جئتم شيئاً اداً. تقاد السماوات يتقطرن منه. وتنشق الارض وتخر الجبال هدا دعوا للرحمٰن ولدا بل ان عيسى ابن مريم سوف ينزل اخر الزمان ويكون على يديه قتل الدجال وربما نرى عيسى ابن مريم - [01:32:46](#)

عندما وصفه النبي ينزل على جناحي ملك عند المنارة الشرقية بدمشق يقولون هو الجامع الاموي الان في دمشق والناس يستوون لصلة الفجر ينزل عيسى ابن مريم ويصلّي خلف المهدى تكرمة لهذه الامة. ثم يقود الجهاد في سبيل الله - [01:33:09](#)

ثم يقتل الدجال في فلسطين يقتله برمحه. ثم يقيم العدل في الارض وينشر الدين ويقتل الخنزير. ويكسر ويضع الجزية ليس هناك الا ايمان او قتال. ويؤمن به كثير من النصارى اخر الزمان. وان من اهل الكتاب - [01:33:29](#)

من اهل الكتاب الا ليؤمن به قبل موته ويوم القيامة ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون اختلفوا فيه فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم. الناس فيه ثلاث طوائف منهم من غلا فيه فاوصله الى مقام الربوبية والالوهية - [01:33:49](#)

او جعله ابن الله هؤلاء القوم غلوا بعيسى ابن مريم. ومنهم من جحدوا نبوته ورسالته واتهموه واتهموا امه وهم اليهود قبحهم الله اهاما المسلمين فقد توسلوا به فقالوا هو عبد الله. وهو رسول الله وكلمته وروح منه لا يتم ايمان - [01:34:21](#)

مؤمن الا بالايام بعيسى ابن مريم بأنه رسول من الرسل بل من اولي العزم من الرسل. ثم قفل باب الرسائلات وقفل باب النبوة سنين وقرون طويلة. حتى بعث خاتم الانبياء والرسل - [01:34:41](#)

وسيد الاولين والاخرين. نبينا محمد عليه الصلاة والسلام - [01:35:01](#)